

## مقدمة الدراسة :-

تعاني المناطق ذات الطابع من مظاهر التغيير في التشكيل المعماري ، للواجهات نتيجة لعدة أسباب وعوامل تؤدي إلى تشويه الصورة البصرية ، فقدان الطابع المميز لها ويظهر ذلك من خلال عدة مظاهر ، فالمنتبع لأحوال بيئتنا المعمارية الحالية سيلاحظ مدى التغيير والتعديل في الواجهات الخارجية مع الاختلاف والتناقض والتضاد بين المباني المتجاورة داخل المدينة الواحدة والحي الواحد بل والشارع الواحد ، فلا توجد سمة مشتركة بين الواجهات ، حيث لا يوجد تجانس في اللون أو الملمس أو الارتفاعات .

وتعتبر تشريعات وقوانين البناء هي الإطار الذي يحدد إقامة بيئة عمرانية سليمة تتصف بالاستدامة والاستمرار فهي الأداة التنفيذية التي تحافظ على التراث المعماري العمراني وتعتبر من الآليات الأساسية التي تؤدي إلى تحقيق عمارة متوافقة ومتلائمة مع احتياجات ومتطلبات أفراد المجتمع . ومع الحاجة إلى التوسع العمراني لتلبية احتياجات السكان اللازمة ظهرت صور جديدة وأنماط متباينة من المنشآت أثرت على الصورة البصرية للمدينة مما كان له الأثر السيء في تلوث المدينة بصرياً وافتقارها لطابعها المميز .

وقد شاع التلوث البصري في البيئة المصرية وخاصةً التلوث البصري المعماري ، وأصبح يمثل ظاهرة نتيجة ظهور صور بصرية غير متزنة وغير متنسقة مع البيئة المحيطة بها .

وفي هذا الإطار تتناول الدراسة في أبوابها وفصولها إلى " أثر تشريعات وقوانين البناء على الطابع المعماري " باعتباره أحد أهم عناصر التحكم

العمراني في تحقيق استدامة الطابع المعماري ، كما تناقش الدراسة سلبيات الواقع المعماري والعمراني المحلي الراهن وهي مشكلة " التلوث البصري في مصر " والإشارة إلى سبل علاجها متبيناً في هذا الصدد مدخلاً بعينه وهو التحكم في ظاهرة التلوث البصري عن طريق تشريعات وقوانين البناء ، حتى نعيد للبيئة إتزانها البصري ونعيد لها وجهها الجمالي حتى تعود كما كانت ملهمة وموحية بالجمال المفقود وحتى نعيد للمدن المصرية الاتزان بين الموروث الثقافي والمستحدث الحضاري .

### مشكلة البحث :-

تتمثل مشكلة البحث في انتشار ظاهرة التلوث البصري المعماري والعمراني في المدن المصرية ، وذلك نتيجة استخدام قوانين وتشريعات المباني بصورة موحدة وجامدة ونمطية . الأمر الذي لا يساعد على تحقيق أسس التصميم البصري لها .

وبالتالي تحاول الدراسة رصد هذه المشكلة خاصة في المناطق ذات الأهمية التراثية بهدف وضع آلية مرنة لتحقيق أسس التصميم البصري المعماري والعمراني لهذه المناطق .

### أهداف البحث :-

#### أولاً : أهداف رئيسية :

- 1- رصد أثر قوانين وتشريعات البناء في المناطق ذات الأهمية التراثية .
- 2- تحديد الجوانب السلبية في القوانين والتشريعات القائمة والمعمول بها ليس بغرض تقييم القوانين بقدر ما هو تقديم وتعديل ومعالجة جوانب القصور في أداء القوانين المتعلقة بالنواحي البصرية .

## ثانياً : أهداف ثانوية :

- 1- التعرف على مفهوم الطابع المعماري وأهميته في توفير بيئة معمارية عمرانية مناسبة زمانياً ومكانياً .
- 2- التحليل الدقيق لمفردات ومحددات ومظاهر وأسباب التلوث البصري .
- 3- دراسة أثر قوانين وتشريعات البناء كأحد أهم أسباب التلوث البصري .

## الهيكل العام للبحث :

مقدمة الدراسة	الهيكل العام للدراسة	
عناصر التشريع ذات التأثير المباشر على الطابع المعماري		الباب الأول
الطابع المعماري		الباب الثاني
أثر قوانين وتشريعات البناء على الطابع المعماري		الباب الثالث
الدراسة التطبيقية		الباب الرابع
النتائج والتوصيات		الباب الخامس
		المراجع
	الملخصات	